**المحاضرة الرابعة عشر**

**التحري وجمع الأدلة**

إن أغلب التشريعات تفرق بين مرحلة التحري وجمع الأدلة وبين مرحلة التحقيق رغم إن التحري وجمع الأدلة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرحلة تمحيص الأدلة وإعداد الدليل القانوني ، والسبب في التفريق بين مرحلة جمع الأدلة وبين مرحلة التحقيق هو إن الأشخاص الذين يتولون مرحلة جمع الأدلة هم أعضاء الضبط القضائي ، في حين إن الذين يتولون مرحلة التحقيق هم قضاة التحقيق والمحققين .

**سؤال- متى تبدأ مرحلة جمع الأدلة ؟**

**الجواب-**

تبدأ مرحلة جمع الأدلة بعد الإبلاغ عن وقوع الجريمة الذي يتم نتيجة شكوى أو إخبار الى الجهات المختصة حيث يبدأ دور عضو الضبط القضائي المكلف بواجبات الضبط القضائي في تلك الجريمة بجمع المعلومات التي تفيد التحقيق لمعرفة الظروف الاجتماعية والشخصية التي ادت الى ارتكاب الجريمة ومعرفة مرتكبها .

**سؤال- ماذا نعني بمرحلة التحري ؟**

**الجواب-**

هو مرحلة التحضير التي تسبق التحقيق الغاية منها البحث والتقصي وجمع المعلومات عن الجريمة التي تفيد التحقيق لمواجهة الملابسات التي أدت إلى ارتكابها ومرتكبها والمجنى عليه .

**سؤال- ماذا نعني بمرحلة التحقيق ؟**

**الجواب-**

هو مرحلة تمحيص وتدقيق الأدلة للوصول إلى القرار المناسب بإحالة القضية إلى الجهات المختصة متى كانت الأدلة كافية لذلك أو غلق الدعوى عند رفض الشكوى أو كان الفاعل مجهولا أو تبين ان الحادث كان قضاء وقدرا .

وتجدر الإشارة الى أن مديرية الأدلة الجنائية المرتبطة بوزارة الداخلية تلعب دورا كبيراً في كشف الحقيقة ، فهي تتضمن خبراء في مختلف الاختصاصات كخبراء الأسلحة والمتفجرات وطبعات الأصابع والتزوير .